

سفاح المحمودية ينجو من الاعدام



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/05/2009

حكم القضاء الاميركي في كينتوكي "وسط، شرق" على الجندي الاميركي السابق ستيفن دالي غرين "23 عاما" بالسجن المؤبد اثر ادانته باغتصاب وقتل عراقية وعائلتها

وبذلك افلت غرين من عقوبة الاعدام، اذ ان هيئة المطفين التي تضم تسع نساء وثلاثة رجال لم تتوصل بعد عشر ساعات من المداولات الى اجماع على انزال عقوبة الاعدام في العسكري السابق الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بدون ان يمنح حق الاستفادة من اي اطلاق سراح مشروط

واقر ستيفن دالي غرين بالتهم الـ17 الموجهة اليه ومنها الاغتصاب والقتل وعرقلة عمل القضاء

واتهم الجندي السابق بانه كان على رأس فرقة قامت بعملية قتل في اذار/مارس 2006 بالمحمودية في جنوب بغداد، حسب الفرار الاتهامي

وفي الوقت الذي قام فيه ثلاثة جنود اخرين باغتصاب الفتاة العراقية عبير الجنابي "14 عاما"، احتجز غرين ذويها وشقيقته البالغة من العمر عشر سنوات في غرفة وقتلهم ثم اغتصب بدوره عبير الجنابي وقتلها

وكان غرين طرد من الجيش بسبب "اضطرابات في شخصيته" قبل اكتشاف هذه القضية

وعند النطق بالحكم ابتسم غرين بهدوء بينما كان افراد عائلات عراقية يبكون في القاعة

وقال والد العسكري السابق ان المطفين اختاروا "الحل الامثل بين حلين سيئين" اي السجن المؤبد وعقوبة الاعدام

اما دوغ غرين، شقيق الجندي السابق فقد رأى ان الحكم "عادل" بالمقارنة مع العقوبات التي كان يمكن ان تفرض عليه واضاف ان "هذا الحكم سيسمح له بمتابعة حياته"، معبرا عن "شكره العميق للمطفين".

وكانت محكمة عسكرية اصدرت احكاما بالسجن مدى الحياة على ثلاثة جنود اميركيين وحكمت بالسجن سنتين وثلاثة اشهر على جندي رابع

وفي المرافعات الاخيرة، اتهم نائب المدعي براين سكيرد الدفاع بالسعي الى التقليل من مسؤولية العسكري السابق بتأكيده انه عاش طفولة صعبة وان الكوادر العسكرية في العراق كانت تعاني من خلل

وقال سكيرد "لقد حاولوا تقديم غرين على انه ضحية".

واكد ان حالة الحرب في العراق لا يمكن ان تستخدم باي حال من الاحوال عذرا لهذا الهجوم المروع وان المتهم خطط للاغتصاب ولعمليات القتل "بعقلية اجرامية ومنحطة".

من جهته، قال سكوت وندلسدورف محامي غرين للمطفين ان موكله طلب قبل ثلاثة اشهر من هذه المأساة مساعدة بسبب صعوبات ناجمة عن الضغط العصبي في المعارك وانه قال لضابط مرار عدة انه يريد قتل مدنيين عراقيين

وقال المحامي ان "ستيفن غرين مسؤول عن الاغتصاب والقتل لكن الولايات المتحدة فشلت معه"، مؤكدا انه ما كان ليرتكب هذه الجرائم لو حصل على مساعدة كافية في

وقت مبكر

واخيرا طلب المحامي من المظفين الحفاظ على حياة العسكري السابق وقال ان "اميركا لا تقتل جنودها المحطمين".

المصدر : وكالات